

الموقع الإلكتروني لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

king-hamad.net/kinghamad.htm

السيرة الذاتية



لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

حضرة صاحب الجلالة الملك الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين هو أكبر أنجال صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الراحل، ولد جلالته في مدينة (الرفاع) بمملكة البحرين وذلك في يوم 28 يناير 1950 الموافق في 8 ربيع الثاني 1369هـ. وقد التحق بالدراسة الابتدائية في البحرين بعد السادسة من عمره وكان يواكب دراسته هذه مواظبته على تلاوة القرآن الكريم ومبادئ الدين واللغة على يد مختصين بالدراسات الإسلامية مما كان له كبير الأثر في تقدم لغته وأسلوبه وتذوقه للشعر العربي والنبطي كما كان حريصاً على حضور مجالس والده ليسمع الكثير من القصص والروايات التي تحكي تاريخ الأبطال والأمم والوقائع وذكر عوامل النصر والهزيمة واهتم بتعلم السباحة والرمية والفروسية تعلمها على أيدي مدربين ماهرين مما كان له كبير الأثر في الاهتمام بأداء الرجال الأكفاء كل حسب اختصاصه ولذلك فقد كانت هذه البذور الأولى لاهتمام جلالته بالرياضة ورعايته للرياضيين .



وبعد أن أكمل الدراسة الابتدائية بتفوق سنة 1964 أعلن رسمياً بتوليته ولاية العهد وذلك في 27 يونيو 1964 وقد التحق بالدراسة الثانوية وكان يواصل دراسته لتعلم وإتقان اللغة الانجليزية في مدرسة عامة في إنجلترا حيث أتم الدراسة في مدرسة ليز بمدينة كامبردج وعاد إلى البحرين في صيف عام 1967. ولما كانت العسكرية مدرسة تصنع الرجال وتسود فيها القيم والمثل العليا فقد التحق حضرة صاحب الجلالة الملك الشيخ حمد بدورة في كلية (مونز) الحربية للضباط في مدينة درشوت همبشاير وذلك في 14 سبتمبر 1967 حيث تخرج منها في 16 فبراير 1968 وعلى إثر عودته إلى البحرين قام بوضع خطة لإنشاء قوة دفاع البحرين التي تم تعزيزها ببراءة أميرية في مستهل شهر أغسطس سنة 1968 وظل متبوعاً منصب القائد العام لقوة دفاع البحرين منذ الشروع في تأسيسها وفي التاسع من شهر أكتوبر 1968 تزوج ابنة (عمته) فرزقهما الله بثلاثة بنين وبنت فقد رزق بسلمان في 21 أكتوبر 1969 ثم عبد الله في 30 يونيو 1975 ثم خليفة في 4 يونيو 1977 وبالبنت نجلاء في 20 مايو 1981 .

وقد تولى الملك المعظم القائد العام لقوة دفاع البحرين آنذاك منصب رئيس دائرة الدفاع وأصبح عضواً في مجلس الدولة الذي أسس في التاسع عشر من يناير 1970 ثم أصبح وزيراً للدفاع حين تشكيل مجلس الوزراء في 15 أغسطس 1971، واستمر حضرة صاحب الجلالة الملك الشيخ حمد في هذا المنصب كوزير للدفاع حتى التشكيل الحكومي الحالي

وفي 21 يونيو 1971، التحق حضرة صاحب الجلالة الملك الشيخ حمد بمقره العسكري التدريبي بكلية القيادة ورئاسة الأركان في فورت ليفنويرث (كنساس) بالولايات المتحدة الأميركية

ومنح وسام الحرية لمدينة كنساس من قبل عمدة وشعب مدينة كنساس، وكان أثناء أوقات فراغه في ليفنويرث يتلقى مقرراً في المراسلات الخارجية للكلية الصناعية للقوات المسلحة في واشنطن، حيث نال شهادة الدبلوم الوطنية في الإدارة العسكرية، وذلك في 31 مايو

1972

وفي التاسع من شهر يونيو من العام التالي تخرج بدرجة شرف في القيادة ورئاسة الأركان، كما حصل في 26 يونيو 1972 على شهادة الشرف العسكرية من الولايات المتحدة الأميركية وذلك تقديراً لما أنجزه في الشؤون العسكرية منذ عام 1968، ونتيجة ذلك تم وضع اسمه من ضمن الأسماء المدرجة في لوحة الشرف للضباط في الجامعة

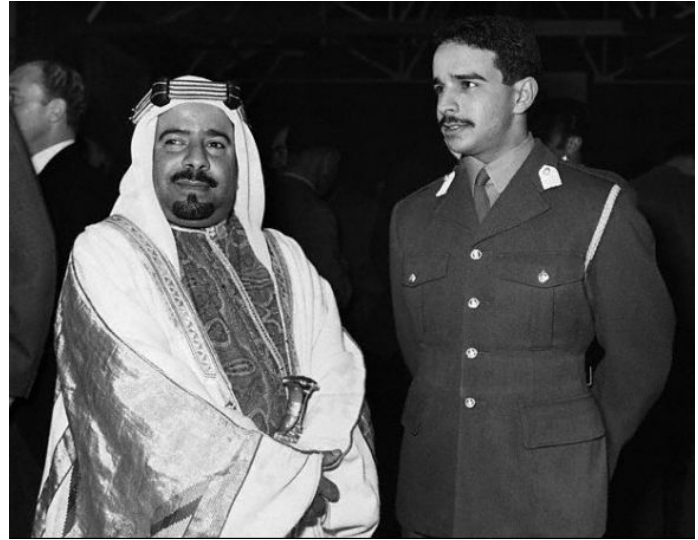
وبعد عودته من الولايات المتحدة الأميركية انهمك صاحب العظمة بشكل جاد في العمل على دفع عجلة التطور والتوسع في بلاده بصورة عامة وفي قوة دفاع البحرين بصورة خاصة سواء في الأمور العسكرية المتعددة النشاطات أم الميادين الثقافية المتطورة وفي العلوم الطبية والتكنولوجيا المتقدمة وفي المناقشات الرياضية والترفيهية هذا بالإضافة إلى مهامه العسكرية قام بمسؤولياته على أحسن وجه في كلا الحقلين الخاص والعام

وقد تم تعيين حضرة صاحب الجلالة الملك الشيخ حمد نائباً لرئيس مجلس العائلة الخليفية حينما شكل بأمر أميري من صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الراحل في 26 يونيو 1974 وفي يناير من عام 1978 أمر صاحب العظمة بتأسيس مركز للوثائق التاريخية ونظراً لاهتمامه في تاريخ البحرين والمنطقة فقد احتضن ديوانه العام (الزاهر) هذا المركز ورعاها مما كان له كبير الأثر في تقدمه ونشاطه فأخذ المركز في جمع الوثائق التاريخية والمخطوطات والخرائط والصور القديمة تلك التي تلقي الضوء على تاريخ البحرين وخاصة في الفترة

التاريخية التي دخلها العتوب فاتحين ومحررين، حيث عادت البحرين إلى الصف العربي

وقد جمعت الوثائق من بلدان كثيرة ذات العلاقات التاريخية مع البحرين عبر العصور وكشفت تلك الوثائق والمخطوطات عن حوادث ووقائع هامة بدأ المركز بنشرها تباعاً في مجلة (الوثيقة) التي يصدرها المركز بالإضافة إلى نشر بعض الكتب التاريخية الأخرى

وإيماناً من حضرة صاحب الجلالة الملك الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بدور الشباب في خدمة الوطن والمجتمع فقد اهتم بالرياضة والشباب من خلال مفهوم تربوي وتنقيفي يعمل على تدعيم قدرات الشباب البدنية والذهنية، وقد صدر مرسوم أميري رقم 2 بتاريخ 1975 بتعيين صاحب العظمة رئيساً للمجلس الأعلى للشباب والرياضة كما أن صاحب العظمة حريص على ممارسة مختلف أنواع الرياضة هذا بالإضافة إلى اهتمامه الشديد في رياضة الفروسية فإن



اهتمامه منصب أيضاً على الأصول التاريخية لسلاطات الخيل في البحرين، حيث عرفت بأنها من أنقى وأحسن السلاطات العربية وللحفاظ على ذلك أنشأ حضرة صاحب الجلالة الملك الشيخ حمد إسطنبول الخيل الأميري في البحرين خلال شهر يونيو 1977، وأدى هذا إلى الموافقة التامة لتسجيل إسطنبول الخيل في البحرين ضمن منظمة الخيول العربية العالمية في سبتمبر عام 1978 وحرصاً من صاحب العظمة على ضرورة تعزيز البحوث العلمية والتكنولوجية وتنسيق نشاطاتها لخدمة البحرين ومجتمع الخليج العربي والعالم العربي فقد عمل صاحب العظمة على إنشاء مركز البحرين للدراسات والبحوث لتعزيز القاعدة العلمية للبلاد ولتنمية مقدرة المواطن والمجتمع على الاستفادة من التقنية الحديثة ومعطياتها في تطوير الإمكانيات البشرية والاقتصادية، وقد رعى صاحب العظمة الخطوات الأولى لإنشاء هذا المركز إلى أن تم إنشاؤه بصفة رسمية بمرسوم بقانون رقم (11) لسنة 1981 الصادر من صاحب السمو أمير دولة البحرين بالنيابة وقد شغل حضرة صاحب الجلالة الملك الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة منصب رئيس المركز حسب المرسوم الأميري رقم (6) لسنة 1981 وحرص جلالته على المشاركة والحضور في جميع الندوات التي ينظمها المركز وبما أن حضرة صاحب الجلالة الملك الشيخ حمد قد وهب استعداداته الطبيعي للطيران والإحاطة الشاملة للقوى المؤثرة في الأجسام المتحركة عبر الهواء، فقد بدأ تدريبه النظري والعمل على طائرات الهليكوبتر في أكتوبر 1977، وقد تخرج مؤخراً كطيار يتمتع بكفاءة تامة في قيادة طائرة الهليكوبتر وذلك في 14 يناير 1978 ومنذ ذلك الحين سار قدماً في إنشاء جناح الدفاع الجوي لقوة دفاع البحرين، وصار مسؤولاً بصورة كبيرة للتعرف بإجراءات السلامة المتقدمة للطيران في مضمار عمليات الدفاع التكتيكية وفي 30 يناير 1979 أدرج اسمه كعضو شرف دائم لنادي الهليكوبتر، لامتيازته في شتى مساهماته العامة في ميدان الطيران في الشرق الأوسط منذ عام 1977 هذا وفي مقدمة اهتماماته العديدة حفظ التراث وتيسير الانتفاع منه وهو يواصل هواياته الكثيرة ونشاطاته المتعددة من بينها السباحة وركوب الخيل ورياضة الصيد بالصقور والرمية وكرة القدم والجولف والتنس، غير أن اهتمامه الأول منصب على قوة دفاع البحرين، حيث وهبها قسطاً عظيماً من وقته وطاقته خلال السنين الأخيرة

